

جائزة منظمة التعاون الإسلامي
للتميّز في الحرف اليدوية
(للمحافظة على الحرف اليدوية التقليدية والمعاصرة في العالم الإسلامي وتطويرها)

تُمنح أثناء دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

**جائزة منظمة التعاون الإسلامي
للتميّز في الحرف اليدوية
(للمحافظة على الحرف اليدوية التقليدية والمعاصرة في العالم الإسلامي وتطويرها)**

تُمنح أثناء دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

مقدمة

تتضمن الحرف اليدوية حول العالم مزيجًا ثريًا من الإبداعات المميزة في العديد من المجالات مثل الزينة والسجاد والسار والكليم والمشربية والزجاج الملون المخصص والتصميمات الهندسية وتغليف الكتب والنماذج المصغرة والأزياء التقليدية وغيرها من التحف الفنية التي لا تزال تعزز السياحة بفعالية وتُسلط الضوء على الابتكارات في مجال التراث الثقافي والحضاري.

وتأتي جهود إحياء هذا القطاع بين الأولويات التي ينبغي أخذها في الاعتبار لضمان ازدهار هذا القطاع الحيوي، بما في ذلك تطوير ظروف معيشة الحرفيين ووضعهم الاجتماعي والاقتصادي عبر البدء في تنفيذ برامج تدريبية دورية لهم وتزويدهم بكافة احتياجاتهم من المواد الخام وضمان توفير الفرص التسويقية المناسبة لمنتجاتهم. كما ينبغي تشجيع الإبداع من خلال منح الجوائز للحرفيين الواعدين لحفز روح التنافس وضمان الابتكارات المتجددة التي تقود إلى ظهور منتجات جديدة في مجال الحرف اليدوية الذي نفخر به.

لهذا ينبغي تخصيص هذه الجوائز للمبتكرين من الحرفيين لحفز وضمان استمرارية الإبداع.

أهمية الجائزة

تكمن أهمية الجائزة في حفز روح الابتكار وتشجيع الحرفيين على مزيد من الإبداع وجذب الانتباه إلى الحرفيين ودورهم المهم في المحافظة على إرث الحرف اليدوية.

الأهداف

- اتخاذ إجراءات تضمن تعزيز الأصالة والبحث، وتنظيم التدريب على الحرف اليدوية، وتحديد طرق التعاون في هذا المجال.
- تطوير هذه الفنون وزيادة النزعة الإبداعية لدى صغار الحرفيين من خلال البرامج التنافسية والحوافز الرامية إلى التنويع والابتكار بما يحقق صناعات حرفية متجددة.

- تحديد سياسة عملية لضمان روح الابتكار في قطاع الحرف والوصول إلى خطة عمل واضحة لإحياء هذا المجال الذي يمثل دعمًا في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياحية في دول العالم.
- تحسين ظروف عمل الحرفيين وتقوية قدراتهم الإبداعية.
- رفع مستوى الوعي الإقليمي والدولي بأهمية الحرفيين من خلال عرض منتجاتهم المميزة والفائزة.
- الإعلان عن أعمال الحرفيين الموهوبين من المناطق المختلفة لخلق روح من التعاون وتعزيز فرص التبادل بين الحرفيين حول العالم بحيث نتيح لهم التعرف على أعمال وخبرات وتقنيات كل منهم.
- تحسين الظروف المعيشية للحرفيين وتقدير مجهوداتهم في المجتمع ومنحهم الموقع اللائق الذي يستحقونه.

الأعمال المؤهلة

- (1) ينبغي على المشاركين تقديم نموذجين على الأقل من منتجاتهم أحدهما منتج نهائي والآخر شبه مكتمل يُستكمل أمام لجنة تحكيم دولية لإظهار مهاراتهم.
- (2) المشاركة في الجائزة مفتوح أمام كافة الحرفيين شريطة أن يكون المنتج المقدم مقدمًا للمرة الأولى ولم يقدم من قبل.
- (3) ينبغي على المشاركين تقديم معلومات شاملة حول كل قطعة مقدمة، أي موجز عن أصلها والمواد والتقنيات المستخدمة.
- (4) تُمنح الجوائز للحرفيين الذين يبذلون جهدهم لإحياء مهارة نادرة.
- (5) كما تمنح الجوائز للحرفيين الذين يحضرون أفضل عينات لأعمالهم ويظهرون مهاراتهم في العمل خلال مرحلة استكمال الأعمال.

قيمة الجائزة

تمنح الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ("المنظمة") جوائز قيمتها 100.000 دولار في حفل توزيع جوائز تحت رعاية معالي الأمين العام للمنظمة. وتقسم الجوائز إلى عشر فئات من الحرف اليدوية لكل منها ثلاث جوائز كما يلي: الجائزة الأولى بقيمة 5.000 دولار والثانية 3.000 دولار والثالثة 2.000 دولار، بقيمة إجمالية قدرها 10.000 دولار لكل فئة. ويكمن الهدف في منح فرصة للفوز بالجائزة لأكثر عدد من الحرفيين من 57 دولة عضوًا في المنظمة. وتعود ملكية القطع الفائزة إلى الأمانة العامة للمنظمة التي سوف تعلن عن المنتجات الفائزة

وتضعها في متحف خاص وتعد كاتالوج وثائقي لها. وسوف تبحث لجنة التحكيم السمات التالية في القطع الفنية الحرفية: التميز، تصميم المفهوم الإبداعي، والابتكار في إحدى التقنيات التقليدية.

(1) السجاد، السادر والكليم

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(2) الملابس والزينة التقليدية

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(3) الأعمال المعدنية شاملة المصوغات الذهبية والفضية

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(4) المنتجات الخزفية

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(5) الأعمال الخشبية

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(6) المنتجات المعمارية

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(7) صناعة الورق والإبرو (الورق الرخامي¹)

(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

¹ كلمة "أبر" فهي فارسية تحمل معنى السحاب، بينما تعني كلمة أبرو أو أبري حاجب العين، وقد تحركت الكلمة في لسان الناس من أبر إلى أبرو وأبري بمرور الزمن . أما عند الأتراك فهي تعني أيضاً حاجب العين، والورق الملون والمجزع أو الورق والقماش الملون بألوان مختلفة بشكل موج يشبه حاجب العين، أو ألوان حجر الرخام. كما تأتي في التركية بمعنى الورق أو القماش الملون الذي يستخدم في تغليف الكتب والدفاتر.

انتقل هذا الفن لأوروبا في القرن السابع عشر الميلادي مع قدوم الرحالة الأوروبيين لزيارة الدولة العثمانية، حيث أطلق عليه تعبير "الورق الرخامي" Marbled : Paper وفي بعض الأحيان يسمى بالورق التركي. وقد ظهر أول كتاب يتحدث عن فن الأبرو في أوربا بمدينة روما بإيطاليا عام 1646، تحت عنوان "الورق التركي".

(8) الزجاج الملون المجص
(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(9) الزينة والنماذج المصغرة والتذهيب والتغليف
(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

(10) صناعات القش والسلال والخيزران
(ثلاث جوائز بقيمة 10.000 دولار)

الجائزة الأولى: 5.000 دولار

الجائزة الثانية: 3.000 دولار

الجائزة الثالثة: 2.000 دولار

لجنة التحكيم

تتضمن لجنة التحكيم الدولية سبعة من خبراء متخصصين في مجال تطوير الحرف اليدوية من ذوي الخبرة الطويلة لتقييم عمل الحرفيين وعقد اجتماعات خلال المدة المذكورة لتقديم المنتجات الحرفية للمضي قدماً في اختيارها - سوف تكون التواريخ المناسبة خلال دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

خلال فحص ومراجعة الأعمال المقدمة، سوف تأخذ اللجنة بعين الاعتبار السمات الأساسية والمزايا الفنية لكل قطعة وفقاً لبنود وشروط منح الجائزة.

المدة

تفحص اللجنة الأعمال المقدمة خلال مدة انعقاد دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.

الإعلان عن أسماء الفائزين وحفل توزيع الجوائز

تُعلن النتائج خلال الحفل الختامي لدورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، أو أثناء الحفل الرسمي للمهرجان، أو خلال مهرجان ينظم خصيصاً لهذا الغرض، وذلك لعرض الأعمال الفنية الفائزة.

ملكية الأعمال الفائزة

تعود ملكية الأعمال الفائزة إلى الأمانة العامة للمنظمة وتُعرض في المعارض الدولية كما نقترح نشر ألبوم بها.

أهمية الجائزة

تكن أهمية هذه الجائزة في حقيقة أنها تجذب الانتباه إلى ملمح مهم من ملامح التراث الحضاري للعالم الإسلامي وتجعله معروفاً على المستويين العالمي والإقليمي. كما تجمع أعمال الحرفيين من المناطق البعيدة والمختلفة وتحفزهم على الابتكار في هذا المجال وتجعلهم يشعرون بأهمية أعمالهم لدى المجتمع ما يسهم في الحفاظ على هذا الإرث الثري.

تقييم المنتجات المقدمة

أ) التميز والمفهوم الإبداعي

يعني هذا أن المنتج الحرفي ممثل مثالي للصناعة الحرفية التقليدية يجمع بين السمات المعنوية والمادية ويستجيب للوظائف المثالية والمادية التي وضع من أجلها. وحيث أن الجائزة وضعت تحت مسمى "الإبداع" وحيث أن القدرة التخيلية الإبداعية للحرفي تلعب دوراً رئيسياً للمحافظة على الحرف وتطويرها، فإن هذا المعيار - مهارة الابتكار - يعتبر معياراً مهماً على الرغم من أن المنتج قد لا يكون "مميزاً" في كافة جوانبه.

ب) التصميم والابتكار في التقنية التقليدية

نتعامل هنا مع منتجات حرفية قد تُعتبر "جديدة" أو "هامشية"، ومع الابتكار الفريد والتصميم الإبداعي (الفن من أجل الفن). وتكمن الفكرة في أن كل تصميم جديد يجب أن ينقل شيئاً من المثل العليا للجمال واحترام الطبيعة.

يهدف هذا إلى منح الجائزة لمن يستخدمون تقنيات مختلفة ويكيفونها إلى حد ما وفقاً لبيئة جديدة وبهذا يساعدون على استمرار الحرفيين في بناء وتزيين إطار الحياة. وقد حدثت هذه العملية التكيفية في عدد من الفروع وتستحق التشجيع.

حيث أُنقِص على التفسير الذي سيمُنح لهذه المؤهلات ومع الوضع في الاعتبار المعايير الموضوعية، يجب على عضو لجنة التحكيم مراجعة المنتجات الحرفية المتنوعة المقدمة وتصنيفها تحت إحدى الفئتين السابقتين ومنح نقاط تقدير لكل منها. وفي النهاية تُمنح الجائزة لمن يحصل على النقاط الأعلى.

النظام المقترح لتصنيف المرشحين للجائزة

يجب أن يملأ كل عضو من أعضاء لجنة التحكيم استمارات محددة تشير إلى:

- اسم الحرفي وبلده الأصلي
- اسم ورقم المنتج الحرفي (لا يجب اختيار أكثر من 4 منتجات)
- النقاط الممنوحة من 5 (أعلى نقطة) إلى 1 بموجب المؤهلات ذات الصلة

جائزة منظمة التعاون الإسلامي

للتميز

في الحرف اليدوية

(للمحافظة على الحرف اليدوية التقليدية والمعاصرة في العالم الإسلامي وتطويرها)

الفئة: -----

الرقم المتسلسل	الحرفي	الدولة	العمر	الخبرة	ملاحظات لجنة التحكيم
					أ- ب- ت-
الرقم المتسلسل	الحرفي	الدولة	العمر	الخبرة	ملاحظات لجنة التحكيم
					أ- ب- ت-
الرقم المتسلسل	الحرفي	الدولة	العمر	الخبرة	ملاحظات لجنة التحكيم
					أ- ب- ت-
الرقم المتسلسل	الحرفي	الدولة	العمر	الخبرة	ملاحظات لجنة التحكيم
					أ- ب- ت-